

برنامج مقترح قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لديهم

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تخصص رياض أطفال

إعداد الباحثة/

أميره محسن عبد الحلیم نديم

إشراف

أ.د. سمير عبد الوهاب أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقا

كلية التربية/ جامعة دمياط

1439 هـ / 2018

ملخص البحث

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في بناء شخصية الفرد، وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، لأن الفرد في هذه المرحلة يكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، واكتساب خصائص المواطنة الصالحة التي تجعل منه عضواً نافعا في مجتمع المستقبل، مجتمع العقل والمعرفة والعلم، وتكفل له التفاعل مع تداعيات النظام العالمي الجديد حاضراً ومستقبلاً.

ولما كانت الأساليب التربوية التي تعمل على تربية الطفل إبداعياً متنوعة فيمكن للمعلمات استخدام بعض الاستراتيجيات التي تتواءم مع تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وتتمثل في استخدام المواقف الافتراضية والتي تعمل على تنمية التفكير وابتكار معلومات جديدة، لأنه يدفع إلى التفكير بقوة في الأشياء المترتبة عليها، وتعتمد المواقف الافتراضية أثناء التدريس على استخدام تساؤلات الأطفال نحو تلك المواقف والتي تدفع الطفل لابتكار أحداث جديدة، وإيجاد علاقات بين الظواهر المختلفة.

ومن هنا تبين للباحثة فكرة إجراء بحث يتضمن برنامجاً قائماً على المواقف الافتراضية لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لطفل الروضة، وقد تضمن البحث أربع فصول، هي:

الفصل الأول: بعنوان (مشكلة البحث وتحديدها وإجراءات بحثها):

قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث، وتحددت في وجود ضعف في مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة، وتمت صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

• كيف يمكن تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي باستخدام برنامج قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

س1: ما مهارات إبداع قصص الخيال العلمي اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة؟

س2: إلى أي حد تتوافر تلك المهارات لدى أطفال الروضة؟

س3: ما البرنامج المقترح القائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة؟

س4: ما مدى فاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

تعرف مصطلحات البحث إجرائيا على النحو التالي:

المواقف الافتراضية:

مجموعة الأدوات الفعلية للمعلمة مع أطفالها وهي تشمل المعلومات والخبرات التربوية التي

تحدها الأهداف (عبد السلام مصطفى، 1998، 62).

تساؤلات الأطفال:

كل ما يستخبر أو يستفسر عنه الطفل من والديه أو المعلمة ويعبر عنه بصيغة استفهامية

(ماهر صبرى، نجاح عرفات، 2007).

قصص الخيال العلمي:

هي نوع من الأدب الموجه للأطفال المبنى على خليط من العلم و الأدب وتدور أحداثه في الماضي المفترض أو الحاضر الخيالي أو المستقبل و تتناول الاختراعات والمكتشفات العلمية و التكنولوجيا برا وبحرا وجوا المفترض حدوثها في المستقبل القريب أو البعيد ويعالج عادة رحلات الفضاء وإمكانية الحياة على الكواكب الأخرى (أمل خلف، 2006، 46)، (Abboud,1990)، (انشراح المشرفى، 2013، 30).

حدود البحث:

يسير البحث وفقا للحدود التالية:

الموضوع: يقتصر البحث على تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي اللازمة لطفل

الروضة من خلال برنامج قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال.

مجموعة الدراسة: يقتصر البحث على مجموعتين من أطفال الروضة سن (5-6) سنوات،

أطفال المجموعة التجريبية من روضة د/ أحمد زويل، وأطفال المجموعة الضابطة من المستقبل

بمدينة دمياط الجديدة.

إجراءات البحث:

يسير البحث وفق الخطوات التالية:

1- للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بتحديد مهارات إبداع قصص الخيال العلمي اللازم

تنميتها لدى طفل الروضة، ويتم ذلك من خلال:

أ- دراسة بعض الأدبيات التي تناولت الخيال العلمي المقدم لطفل الروضة.
ب- الاطلاع على كتابات المتخصصين في مجال قصص الخيال العلمي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

ج- إعداد قائمة بمهارات إبداع قصص الخيال العلمي على ضوء قوائم المهارات المطبق عليها.
د- عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ لإبداء الرأي إضافةً وحذفًا وتعديلًا.

هـ- إعداد القائمة في صورتها النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

2- للإجابة عن السؤال الثاني، قامت الباحثة بتصميم اختبار إبداع قصص الخيال العلمي لدى أطفال

الروضة:

أ- تصميم اختبار إبداع قصص الخيال العلمي لطفل الروضة في ضوء الصورة النهائية لقائمة المهارات.

ب- عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية ورياض الأطفال لإبداء الرأي إضافةً وحذفًا وتعديلًا.

ج- إعداد الاختبار في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.

د- تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية لتبين مدى ثباته وصياغة تعليماته، وتحديد الزمن المناسب لكل سؤال وزمن الاختبار ككل.

هـ- إعداد الاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء التجربة الاستطلاعية.

3- للإجابة عن السؤال الثالث، قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات

الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة، من خلال:

أ- ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة من أسس اختيار المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال ودورها في تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي.

ب- ما تم التوصل إليه من خلال قائمة مهارات إبداع قصص الخيال العلمي اللازم تنميتها لدى طفل الروضة.

4- للإجابة عن السؤال الرابع، قامت الباحثة بتعرف فاعلية برنامج قائم على المواقف وتساؤلات

الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة، من خلال:

أ- اختيار أطفال مجموعة الدراسة التجريبية بروضة (د/أحمد زويل)، وأطفال المجموعة الضابطة بروضة (المستقبل).

ب- تطبيق اختبار إبداع قصص الخيال العلمي تطبيقاً قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ورصد الدرجات.

ج- تدريس البرنامج المقترح القائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لأطفال المجموعة التجريبية.

د- تطبيق اختبار إبداع قصص الخيال العلمي تطبيقاً بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ورصد الدرجات.

هـ- تحليل النتائج وتفسيرها.

و- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان "الإطار النظري والدراسات السابقة" (المواقف الافتراضية

وتساؤلات الأطفال مدخل مهم لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي):

قامت الباحثة بعرض واقع تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي ودور المواقف

الافتراضية وتساؤلات الأطفال في تنميته من خلال ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: واقع تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي. قامت فيه الباحثة

بعرض النقاط التالية:

أولاً: أهمية مرحلة رياض الأطفال وواقعها الحالي.

ثانياً: خصائص نمو طفل الروضة.

ثالثاً: الخيال عند طفل الروضة، مراحل نموه، وكيفيه تنميته.

رابعاً: أدب الأطفال وعلاقته بأدب الخيال العلمي.

المحور الثاني: مداخل تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي

أولاً: الخيال العلمي ومفهومه، أهمية تنمية الخيال العلمي.

ثانياً: دور الروضة في تنمية الخيال العلمي لدى طفل الروضة.

ثالثاً: قصص الخيال العلمي وأهميتها وأهدافها لدى طفل الروضة.

رابعاً: مداخل تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي.

المحور الثالث: (المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال ودورها في تنمية مهارات إبداع

قصص الخيال العلمي), ويتضمن:

أولاً: مفهوم المواقف الافتراضية.

ثانياً: وظائف المواقف الافتراضية وأهميتها.

ثالثاً: فلسفة تصميم المواقف الافتراضية

رابعاً: طبيعة المواقف الافتراضية ومعايير اختيارها.

خامساً: عناصر المواقف الافتراضية ومقوماتها.

سادساً: أسس التخطيط للمواقف الافتراضية وكيفية الإجابة على تساؤلات الأطفال .

سابعاً: المواقف الافتراضية ودورها في تنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي.

الفصل الثالث: بعنوان (الإجراءات التجريبية للبحث):

قامت الباحثة بعرض خطوات إعداد أدوات البحث ومواده (قائمة بمهارات إبداع قصص الخيال العلمي لطفل الروضة- اختبار إبداع قصص الخيال العلمي لطفل الروضة- البرنامج المقترح القائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي), تحديد مجموعتي البحث, إجراءات التطبيق الميداني لكل من: اختبار إبداع قصص الخيال العلمي لطفل الروضة- البرنامج المقترح القائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي.

الفصل الرابع: بعنوان (عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها):

قامت الباحثة بعرض المعالجات والأساليب الإحصائية التي استخدمتها في التحليل الإحصائي للنتائج, وتحليل نتائج البحث وتفسيرها, وكان من أهم نتائج البحث: فاعلية البرنامج القائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي.

وبعد أن تم عرض نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات كان من أهمها زيادة الاهتمام بتنمية مهارات إبداع قصص الخيال العلمي لدى طفل الروضة.

وفي ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج وما خلص إليه من توصيات قامت الباحثة بتقديم بعض الدراسات المقترحة من أهمها: دراسة بعنوان برنامج قائم على المواقف الافتراضية وتساؤلات الأطفال لتنمية المهارات اللغوية والدينية والأخلاقية لدى طفل الروضة.